جـ ـ انعدام التنسيق المشترك بين المنظمات الجماهيرية والنقابات المهنية كنقابة المهندسين الزراعيين ونقابة المهندسين، ونقابة الاطباء، ونقابة المحامين وهذا راجع الى:

١ ـ ارتباط هذه النقابات بمثيلاتها في الضفة الشرقية.

٢ ـ وجودها الشكلي وعدم مشاركتها بشكل فعال في دعم الريف الفلسطيني.

٣ ـ النظرة الفوقية التي تتعامل بها هذه النقابات مع المنظمات الجماهيرية واعتبار نفسها الطرف المخول بالعمل حسب اختصاصياتها. ولكن طرأ تحسن على موقف هذه النقابات حيث اخذت تتعامل بشكل اكثر واقعيةمع المنظمات الجماهيرية وذلك نتيجة عمل المنظمات الدؤوب من اجل مصلحة فلاحينا.

د ـ عدم وجود تنسيق مشترك بين الجامعات والمنظمات الجماهيرية، مع العلم ان الجامعات في الاراضي المحتلة تستطيع ان تلعب دوراً أكثرفاعلية في دراسة المشاكل التي يواجهها الريف وسبل علاجها، وبحث هذه المواضيع مع اللجان الجماهيرية من اجل تنفيذها وليس فقط من اجل نشرها ووضعها في المكتبات ولمن يهمه الامر. ولقد بادرت لجنة الاغاثة الزراعية الفلسطينية بالتنسيق المشترك مع الجامعات في كثير من الابحاث وحل المشاكل في ريفنا الفلسطيني.

٤ ـ الحملة الاعلامية المشبوهة والمعادية للمنظمات الجماهيرية: وهي الحملة التي يقوم بها الاحتلال واعداء الشعب الفلسطيني والوجوه التقليدية والمسيطرة على بعض الامور في الضفة والقطاع والتابعة لجهات خارجية.

٥ ـ صعوبة تفعيل كل الناس في العمل الطوعي من خلال انخراطهم في المنظمات الجماهيرية والتعاون المشترك وذلك راجع الى:

١ ـ سبب ذاتي يتمثل في عدم رغبة الشخص في العمل الطوعي.

٢ ـ سبب فني يتمثل في قلة الخبرة في العمل في مجال معين كالطب والارشاد الزراعي.

٣ ـ الظروف الاقتصادية الصعبة والتي تحول في معظم الاوقات دون المشاركة الفعالة بسبب ضيق الوقت.

٤ ـ انعدام الوعي العام عند الناس لاهمية العمل الطوعي والانخراط في المنظمات الجماهيرية.

يتضح من المعلومات التي وردت في سياق هذا البحث، ان المنظمات الجماهيرية العاملة في الريف انما نبعت اساساً من الحاجة الماسة لنشوئها، وهذا ما يفسر سبب احتضان المزارعين لها ورعايتها، حيث كانوا السبب الاساسي الذي مكنها من الوقوف على ارجلها والصمود في وجه هجمات الاحتلال واعوانه. كما لم يكن من الممكن لهذه المنظمات ان تنتشر ويصلب عودها لوكانت الدوائر الاسرائيلية الرسمية تقوم بواجبها كسلطة محتلة تجاه الشعب الذي تنهب خيراته.

فتنوع المنظمات الجماهيرية، وزيادة نشاطاتها كل حسب اختصاصها، تضفي عليها خصائص ثابتة ومتميزة مستمدة من خصوصية اوضاع الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، وهي بهذا تسد جزءاً من الفراغ الناجم عن غياب السلطة الوطنية التي تعتبر من الركائز الهامة على طريق اقامة الدولة المستقلة.